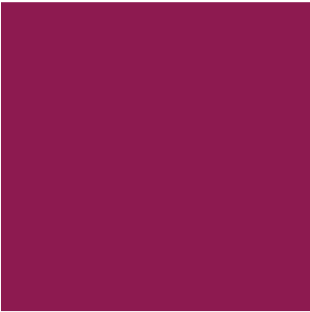


ARTS: A WINDOW FOR PSYCHOSOCIAL SUPPORT AND WELLBEING



الفن مساحة

الفن حياة

قيمنا
الفن

الفن ترفيه

الفن إبداع

الفن دعم

ومساندة

الفن روح

الفن بناء

الفن مشاعر

الفن تعبير

الفن إبداع

الفن ذوق

الفن هوية

الفن تقبل للآخر

الفن ثقافة

الفن طاقة إيجابية

الفن خيال

برنامج تعليمي للفنون البصرية

يوفر المنتدى مساحة للإبداع من خلال الفنون يلتحق من خلالها الأطفال واليافعين والشباب والكبار بمدرسة الفنون البصرية لتعلم مهارات انتاج الاعمال الفنية من لوحات وتركيب وتطوير المعرفة في أساليب ومدارس الإنتاج الفني وتاريخ الفن والتعرف على الفنانين بالإضافة الى بناء الفكر والتكوين لإنتاج فني، وزيارة المعرض واستضافة فنانين. يتم ذلك من خلال مناهج أكاديمي للفئات العمرية المختلفة يقدم من خلال فنانين ذوي خبرة في التعليم والإنتاج الفني، حيث ان هوية المنتدى في عملية التعليم تركز على تعزيز الإبداع والخيال والتعبير عن الذات والمحيط.



منتدى الفنون البصرية

اهدافنا

من نحن ؟

منتدى الفنون البصرية تأسس في العام ٢٠٠٢ كمؤسسة أهلية غير هادفة للربح تسعى لتمكين الانسان الفلسطيني ثقافيا، وغرس الحس النقدي في المجتمع بأفراده ومؤسساته، وتؤمن بدور الثقافة والفنون البصرية في التنمية المجتمعية، ترى فيها طريقا نحو نهوض المجتمع. توجه نشاطاتها للأطفال واليافعين والشباب والكبار، مع التركيز على المناطق الفلسطينية المهمشة والمعزولة في الضفة الغربية بما فيها القدس.

يوجه المنتدى جهوده في اربع برامج رئيسية:

يسعى المنتدى نحو مجتمع فلسطيني واع بثقافته وهويته، ويؤمن بأن الفن والإبداع أدواتان أساسيتان للتعبير، التغيير، التنمية، وتعزيز الفكر الحر. إننا نسعى أن نتكامل مع كافة الجهود والمبادرات الرامية لتمكين الفلسطينيين في جميع المناطق، بغض النظر عن عمرهم، أو جنسهم، أو وضعهم المادي، لتساهم في تعزيز إبداعهم وتملكهم للثقافة النابضة بالحياة، وتوفير الفرص للتميز والإبداع الفني. كما نسعى إلى أن يكون الفن نهج حياة، واستخدامه الفعال في التنمية المجتمعية، وتعزيز تذوق الفنون لتكون إحدى وسائل التعبير والتغيير والترفيه في المجتمع الفلسطيني.



برنامج التمكين الاقتصادي للشباب من خلال الفنون

يقدم المنتدى من خلال مختبر الفنون الرقمية الخاص به، دورات متخصصة في مجالات الفنون الرقمية كالرسوم المتحركة، والرسوم التوضيحية، وتصميم المحتوى على وسائل التواصل الاجتماعي، والعالم الافتراضي والمعزز ودورات في مجال زيادة الأعمال والعمل الحر بهدف خلق فرص عمل للشباب.

برنامج التوعية المجتمعية من خلال الفن

يقوم المنتدى بأنشطة وفعاليات مختلفة باستخدام أدوات الفنون البصرية كوسائل تعبيرية توعوية تحاكي المجتمعات في قضاياها المختلفة. تشمل رسم الجداريات وإنتاج لوحات وأعمال فنية تخاطب فئات المجتمع من أطفال وشباب ونساء بكافة محافظات الوطن، ويعزز فيها مفاهيم الحريات العامة وحقوق الإنسان والمرأة والطفل والمساواة وغيرها بحيث يتم التواصل مع هذه المفاهيم وتجسيدها بالفنون.



برنامج الدعم النفسي والاجتماعي من خلال الفنون

باستخدام الفنون يقدم المنتدى تدخلات الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال والمراهقين والنساء مع التركيز على المناطق والفئات الأقل حظاً، بالإضافة الى تقديم برامج تدريبية في المجال للمرشدين في المدارس ومراكز الرعاية والمؤسسات. كما يتم تقديم دورات تدريبية لتمكين الفنانين والأخصائيين الاجتماعيين في كيفية استخدام الفنون في الدعم النفسي كأفراد او مؤسسات. بالإضافة الى تقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي. للمجموعات بغض النظر عن أعمارهم أو فئاتهم الاجتماعية لإعطائهم مساحة آمنة للتعبير عن المشاعر المكبوتة ومساعدتهم على اخراجها والتعامل معها بإيجابية.





أهمية برنامج الدعم النفسي من خلال الفنون

السليبي، وهذا بدوره يؤثر على شخصيتهم وكيفية تواصلهم في المجتمع المحيط بهم. نتيجة هذه الظروف وآثارها المتراكمة، وجه المنتدى رسالته من منطلق ايمانه بأهمية الفنون ودورها الفعال في التخفيف من أثر هذه الصراعات والازمات النفسية، بإعطاء مساحة لتدريب المرشدين في المدارس، وهذه نقطة بداية مهمة في ظل الازمات كونهم أكثر قربا من الاطفال للوصول بها الى مساحة أمنة، والذي خلق تحدي كبير خاصة لمن لم يكن لهم تجربة عملية كافية في التعامل مع الاطفال وبالذات الحالات التي تستدعي التدخل. وفي ظل هذا الاحتياج، قام المكتب التمثيلي لجمهورية ألمانيا

تفاقت الصراعات والازمات النفسية التي يتأثر بها الاطفال في الفترة الحالية بظل الظروف القائمة من توترات سياسية وأمنية دائمة في المنطقة. وقد تفاقت مؤخرا بانتشار وباء فايروس كورونا على الصعيد الصحي وتصادع إجراءات الاحتلال الإسرائيلي الإنسانية وغير الشرعية. ان لهذه الظروف تداعيات خطيرة تركت آثارها السلبية في حياة الاطفال لسنوات عديدة، وهؤلاء هم أكثر شرائح المجتمع عرضة للتأثر بهذه الاحداث والازمات، حيث يتحول هذا الازهاق الفكري والعاطفي لتجارب سلبية تعمل على تكوين مشاعر اليأس وانعدام الثقة، وكثيرا من الاحيان يولد العنف والتمرد

ويذكر ممول المشروع «المكتب التمثيلي لجمهورية ألمانيا»، ان الثقافة هي وسيلة أساسية للتعامل مع الصدمات، والقدرة على معالجة الأحداث والتجارب، وبناء القدرة على مقاومة الظروف والتحديات التي تواجهها المجتمعات. لذلك، يدعم المكتب التمثيلي الألماني في رام الله البرنامج المهم لمنتدى الفنون البصرية في تلبية الاحتياجات النفسية والاجتماعية للمجتمع الفلسطيني».



بتمويل مشروع «استخدام عناصر الفنون والابداع في الدعم النفسي والاجتماعي» تحت إطار برنامج المنتدى للدعم النفسي والاجتماعي وذلك بالشراكة مع قسم الارشاد في وزارة التربية والتعليم.



المشروع: استخدام عناصر الفنون والابداع في الدعم النفسي والاجتماعي

١٢ مرشد ومرشدة ممن يعملون في ١٢ مدرسة موزعون على ٩ محافظات بالضفة الغربية بما فيها القدس. تم اختيار المرشدين/ات بالتعاون مع قسم الارشاد في وزارة التربية والتعليم بناء على معايير محددة، تشمل الرغبة والايمان والشغف في التعرف اي جديد في مجال تخصصه /، استهداف المدارس التي هي بأمرس الحاجة للتدريب مع الاخذ بعين الاعتبار التوزيع الجغرافي والجنس.

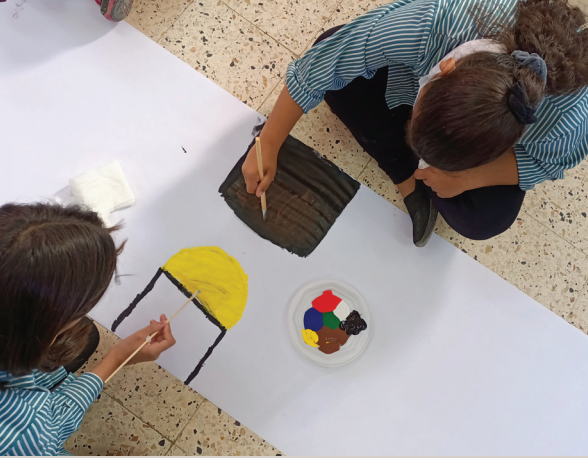
في بداية التدريب مع المرشدين، لم يكن العمل سهلا، كون استخدام الفنون كوسيلة للدعم النفسي والاجتماعي هي تجربة جديدة عليهم، لكن مع بدء التطبيق والتدريب العملي، اختلفت وجهة نظرهم

يهدف المشروع الى تمكين قدرات مرشدي المدارس الحكومية على كيفية استخدام الفنون في الدعم النفسي والاجتماعي والصحة النفسية لطلبة مدارسهم بما انهم يمثلون خط الدفاع الثاني في تعزيز قدرة الأطفال والمراهقين على مواجهة التجارب التي يمرون بها على الصعيد الفردي والاجتماعي، حيث تفيد التجارب العملية في مناطق مختلفة من العالم بان استخدام الفنون كوسيلة دعم ومساندة أثبتت نجاحها بغض النظر عن طبيعة الاشكاليات التي يعانيها المنتفع. بدعم من المكتب التمثيلي لجمهورية ألمانيا وبالشراكة مع وزارة التربية والتعليم، أطلق منتدى الفنون البصرية هذا المشروع حيث استفاد من التدريب

في أهمية الفنون وتأثيرها الإيجابي في الدعم النفسي والاجتماعي. انعكس هذا بشكل إيجابي حيث منحتهم مرحلة التطبيق، خبرة لنقل التجربة لطلابهم في المدارس.

البرنامج التدريبي

شمل البرنامج التدريبي على ٢٤ ساعة تدريبية في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي من خلال الفنون، الهدف منها خلق بيئة آمنة للمرشدين/ات من خلال جلسات تعارف وكسر حواجز وتمارين تطوير مهارات وأدوات الدعم النفسي والاجتماعي، حيث عملت التمارين والمفاهيم على تعزيز دور الفنون في مواجهة القضايا والاشكاليات والتحديات المختلفة التي تواجه المرشدين/ات في مدارسهم، وربطها بمفهوم الصحة النفسية من ناحية تعبيرية وعلاقتها بالفن كأداة ومساحة للتفريغ والدعم النفسي والاجتماعي والمصادر الداعمة لهم. كما تم التعرف على تقنيات علمية وعملية لتقديم الدعم النفسي من خلال الفنون شملت مفاهيم الرسم والصلصال والكولاج وإعادة التدوير والدراما والايقاع الموسيقي الفردي والجماعي، وكيفية تكوين المجموعة الطلابية وعمل الخطط التدريبية اللازمة لكل حالة على حدة. كما تلقى كل مرشد/ة جلستي اشراف وتوجيه في مدارسهم أثناء تقديم جلسات الدعم النفسي والاجتماعي مع طلابهم، وقد ساعدت هذه اللقاءات الاشرافية على ضمان تنفيذ أفضل من قبل المرشدين/ات للتقنيات التي تم تعلمها في التدريب، خاصة من خلال التغذية الراجعة المباشرة والتواصل المستمر بين المرشدين/ات والمدرسين المختصين حتى بعد انتهاء المشروع.





أثر المشروع

الفنون بشكل متواصل. من المهم الإشارة إلى أن التدريب خلق مساحة آمنة لتواصل المرشدين من مناطق ومحافظات مختلفة بشكل إيجابي وداعم لبعضهم البعض، وقد اجمعوا على أهمية استخدام الفنون في الإرشاد والدعم النفسي والاجتماعي لطلابهم من خلال تعرفهم على طرق وأساليب جديدة اضافت لتجربتهم المهنية مفاهيم متنوعة ساعدتهم في مسيرتهم المهنية والعملية في مدارسهم.

أهم ما ميز هذا المشروع أن المرشدين كان لديهم الرغبة والدافعية لاكتساب المهارات والتعرف على المزيد من الطرق العملية والمهنية في الدعم النفسي والاجتماعي وتطبيقها مع طلابهم، حيث أنهم على تواصل دائماً مع المدرسين/ات المختصين في المنتدى حتى بعد انتهاء التدريب، من خلال الاستفسار عن إيجاد حلول للإشكاليات والتحديات التي تواجههم في مدارسهم وفي حياتهم اليومية، ولإثراء خططهم في الدعم النفسي باستخدام



«انا سعيد جدا بمشاركتي بهذا التدريب الذي بالتأكيد يمكن البناء عليه في المدرسة والعمل مع الطلبة. كل شخص شارك بالتدريب كان له لمسة حلوه تخصني سواء على المستوى الشخصي او المهني او الفني او المهاراتي، صدقا لأول مره من ٤ سنوات بالإرشاد اتجراً على العمل مع المجموعة بشكل منظم بعيد عن العشوائية باستخدام مواد وادوات الفن، كم أتاحت لي هذه التجربة بان المس مدى حاجة الطلبة لإيجاد مساحة كافية لسماعهم حيث كانت الفنون الوسيلة الأمثل لكي يعبروا عن مشاعرهم ليس بالطريقة النمطية بل بالطرق الجديدة الي تعلمناها في التدريب، كم تعلمت ان الفنون يمكن استخدامها بأكثر من طريقة ومع اكثر من فئة واكثر من نشاط يلعب دور أساسي في بناء وتطوير وتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية عند الطلبة... كم تغيرت فكرتي عن الفن من خلال هذا التدريب».

المرشد زاهر يحيى

مدرسة الشهيد أبو جهاد الثانوية، عرابة، جنين

«اليوم كان غير اعتيادي التدريب كسر الروتين واعطاني ثقة ودعم وسأعمل على مواصلة ما أخذته في التدريب و للفئات التي اتعامل معها، تعلمت الكثير من الفنون التي تساعدني اليوم في التواصل مع الفئات التي اتعامل معها واكتشفت ان الفنون لغة تواصل رائعة داعمة بكل أشكالها وأنواعها».

فلسطين عواد

مدرسة صير الكفير الثانوية، صير، جنين

«التدريب عمل على دعمي نفسياً بشكل شخصي، وشعرت انكم تتيحون لنا مساحة للتعبير دون تدخل (اعطاء مساحة للمتدرب للحديث أكثر من المدرب) وهذا خلاف التدريبات التي شاركت بها سابقا».

مي أبو ضحى

مدرسة بنات قاسم الريماوي، بيت ريماء، رام الله



«فكرة ادخال الفنون وخاصة الرسم واسقاط المشاعر على الرسمة وسيلة رائعة الان اقوم باستخدامها مع ليس فقط مع الفئات التي اعمل معها في المدرسة بل ايضا مع اطفالى بالبيت».

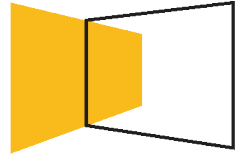
مهند بني نمره
مدرسة ذكور سكاكا، سلفيت



«من أجمل وأمتع التدريبات التي تم تزويدنا بها بالفترة الأخيرة ومن اروع المدربين الذين لديهم مهارات مميزة، ساعد التدريب في اكتسابي الكثير من الأنشطة التي تمكنت من استخدامها بالمدرسة بالتفريغ النفسي وبناء الثقة وكسر الحواجز والتعارف من خلال الفنون والأنشطة الإرشادية، ساعدت اللقاءات المتكررة بين الطالبات على تبادل الخبرات وتوطيد العلاقات وتنمية مهارات الاتصال والتواصل، فباستخدام الفنون بالأنشطة الارشادية كانت الحوارات صادقة وسلسة وكانت الطالبات شغوفة لحضور اللقاءات، كما ساعدت الأنشطة على اكتشاف الحالات الفردية التي تحتاج لمتابعة وعلاج لبعض السلوكيات».

فاطمة رمضان
مدرسة الكرمل، نابلس

«يعاني العديد من أطفالنا من قلة وجود مساحة للتعبير عن الذات، ونتيجة لذلك يكافحون للتعبير عن مشاعرهم الداخلية. يهدف البرنامج إلى تمكين المرشدين وتوفير المساحة الامنة ليتمكن الأطفال من استخدام خيالهم من خلال الفنون للتعبير عن تجاربهم»



منتدى الفنون البصرية
VISUAL ARTS FORUM

مجمع رام الله الترويحي
مقابل حديقة الردانا، المصايف
رام الله، فلسطين

+97022981514 

info@vaf.ps 

www.vaf.ps 

@vafpal 

@vafpal 

ينفذ هذا المشروع بدعم من



Representative Office
of the Federal Republic of Germany
Ramallah